

UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC

0508/02

Paper 2 Reading and Directed Writing

May/June 2005

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

2 hours 15 minutes

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen on both sides of the paper.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رقم مركزك ، و رقمك الخاص ، و اسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود على وجهي ورقة الإجابة.
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، مشبك الورق ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ،
السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.
درجات الأسئلة موضحة بين معقوفين [] عند نهاية كل سؤال.
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معاً بإحكام.

الجزء الأول

النصين الآتين بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

النص الأول:

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

وصف أحد المثقفين اللبنانيين معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الذي نظمه النادي الثقافي العربي في بيروت بأنه معرض مفيدٌ وجيدٌ وغنيٌّ بتعددية الكتب المنشورة والمعرضة. ولكنه لاحظ غياب الكتاب الأجنبي غياباً مطلقاً، لأنّ هذا الكتاب الأجنبي كان يعرض في معرض آخر يقام على بعد بضعة كيلومترات من معرض الكتاب العربي.

وتساءل المثقف: لماذا يُقدّم معرض بالعربي ومعرض بالأجنبي؟ ولماذا لا يكون هناك معرض عربي وعالمي معاً، وفي المكان نفسه بدلاً من أن يكون المعرضان منفصلين؟

وقارن مثقف آخر بين المعرضين، فقال: إنّ المعرض العربي يلتفت أكثر ما يلتفت إلى الماضي، على حين يتوجه المعرض الأجنبي بقرائه إلى المستقبل، فالأول مهموم بالكتب التراثية، لا يكاد يخرج منها، على حين الثاني لا ينظر إلى الماضي إلا لتقده نقداً عقلانياً علمياً. إنّه لا ينبذه ولا يستقبل منه، ولكنه لا يقف عنده وينتهي الأمر، بل يشدّ رحاله إلى آفاق المستقبل.

وأضاف مشيراً إلى ظاهرة بارزة في المعارض العربية سواء في لبنان أو في سواه في البلاد العربية: إنّ زائر المعارض العربية كثيراً ما يجوب هذه المعارض على سبيل المشاهدة. فهو يمارس في الواقع نوعاً من سياحة ثقافية خارج الكتب، لا داخلها.

وما هكذا - يضيف هذا المثقف - زائر المعرض الأجنبي في بيروت، أو زائر المعارض الأجنبية على العموم، فهو يزور المعرض بعينين مفتوحتين، ولديه متسع كبير من الوقت لزيارة ما أمكن من الأجنحة، إن لم يكن كل الأجنحة، وليفتح صفحات كتب متنوعة، بعدها يخرج مشترباً لا سائحاً. والواقع أن معرض الكتاب العربي شهد زواراً كثيرين ومشتريين أقل بكثير. وقد لوحظ أن ما تم بيعه هذه السنة كان في حدود نصف ما بيع من الكتب في العام الفائت، وهذا عائد إلى جملة أسباب، منها التلفاز والمقهى، ومنها كذلك نوعية الكتب المعروضة، ومنها قبل كل شيء الوضع الاقتصادي.

معرض الكتاب .. إلى أين ؟

تدور دورة جديدة من معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي يعد أهم تظاهرة ثقافية عربية تمتزج فيها اهتمامات النخبة مع نبض الشارع المصري.

قبيل المعرض يبدأ المثقفون سؤالهم التقليدي عن مواعده، ويمنون النفس بلقاء مع الجديد من الكتب، ومع أصدقاء عرب وأجانب يحرصون على حضور هذه المناسبة في كل عام.

هذه الدورة هي الرابعة والثلاثون، وعدد الدول المشاركة ٩٣ دولة عربية وأجنبية، وبلغ عدد دور النشر المشتركة ثلاثة آلاف دار نشر.

والجهد المبذول فيما نراه يبدو كبيراً ولكنه تقليدي، ليس فيه أي جديد. فالمحاضرات جاهزة، والمحاضرون مستعدون. هم تقريباً الوجوه نفسها، نراها كل عام لدرجة أن كثيرين من المثقفين صاروا يتجاهلون هذه الندوات. لكن هل يعلم القارئ على معرض الكتاب هذا، الذي يعد من أهم المعارض بعد معارض فرانكفورت وبكين هل يعلمون أن ثورة للمعلومات قد حدثت في العالم مع دخول الإنترنت؟

وإذا كانوا على دراية بذلك، وأن نظام المعلوماتية موجود لدى بعض دور النشر فلماذا لا يعمم في كل أجنحة المعرض حفاظاً على الجهد والوقت الذي يبذله رواد المعرض؟

ونتساءل ما الجديد في هذه الدورة؟ والجواب: مجموعة من الأنشطة المعادة والمكررة، وأسماء شعراء وكتاب من الوطن العربي لا يأتون في أحيان كثيرة، وقر الأمور مرور الكرام بلا كلمة اعتذار، فقط سوف يعلن في نهاية المعرض أن خمسة ملايين زائر أتوا للمعرض، وأن كل شيء تمام!

من أجل التطوير يجب مناقشة السلبيات التي تحدث وطرحها على الرأي العام، ووضع الحلول المناسبة، وينبغي البحث عن أسباب إحجام دور نشر مهمة لم تحضر هذه الدورة لتذليل بعض الصعاب التي واجهتها، كما يجب وضع ضوابط في توزيع الجوائز. كل ذلك لأننا حريصون كل الحرص على نجاح المعرض.

(الهلال، فبراير، ٢٠٠٢م، بتصرف)

١- اكتب ملخصاً لأفكار النصين السابقين مستخدماً كلماتك الخاصة في شكل مقارنة بين المعرضين وذلك في حدود / ٢٥٠ / كلمة.

[٢٠ درجة]

٢- تخيل أنك تزور معرض الكتاب في بلدك. اكتب رسالة إلى أعضاء اللجنة المنظمة تذكر فيها طرق تطوير المعرض القادم للكتاب، مستخدماً أهم الأفكار في النصين السابقين. وذلك في حدود / ٢٥٠ / كلمة.

[٢٠ درجة]

الجزء الثاني

- سبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:
- أ- أذهبُ إلى مكتبة الإسكندرية كل أسبوعٍ رغبةً في قراءة الكتب النادرة.
 ب- مَنْ يقرأ كثيراً تتسع معارفه.
 ت- حطت الطائرة السورية في مطار طنجة في المغرب.
 ث- بدأ غزو الفضاء في العام السابع والخمسين من القرن العشرين.
 ج- ليس في الصحراء مكان يلجأ إليه.
 ح- ما أجمل مدينة العين.

[٦ درجات]

- ٤- ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:
- أ- محاكاة الطفل للمربية الأجنبية تجعله عن تعرف لغته الأم.
 ب- أدهشتني نهر النيل.
 ت- زرتُ مدن الأردن القديمةً خلا
 ث- الجو في الرياض شديد الحرارة صيفاً لكنه في لندن.

[٤ درجات]

- ٥- هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي:

- أ- (عسى) .
 ب- (لولا) .
 ت- (مئتان) .
 ث- (إنمّا) .

[٤ درجات]

- ٦- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:
- اسعوا إلى العلم والمعرفة، ولا تنسوا نصيبكم من الراحة، والحكيم فيكم هو الذي يقصد إلى متعة ذات معرفة، ومثال على هذا النوع من المتعة المفيدة ما (تنفذه المدارس) من الرحلات كل عام.

[٦ درجات]

[المجموع الكلي للدرجات ٢٠]